المحاضرة السابعة: اللوحات التعليمية مجالات استخدامها مزاياها وعيوبها

تعد اللوحات التعليمية من الوسائل البصرية المهمة في عملية التعليم والتعلم لا يكاد يخلو صف من إحدى هذه الوسائل وبخاصة صفوف المرحلة الاساسية الاولى وهى تشكل مصدراً مهماً للمعلومات كما هو الحال فى الخرائط والملصقات واللوحات التوضيحية كما يمكن استخدامها كمحور لنشاطات تعليمية ينظمها المعلم لطلابه كما مثلها مثل اللوحة الوبرية والمغناطيسية ولوحة الجيوب وسواها

واللوحات التعليمية التعلمية بشكل عام سهلة الاستخدام ورخيصة التكلفة ويمكن صناعتها من خامات البيئة المحلية زهيدة التكاليف ولا يتطلب ذلك مهارات متخصصة كما أنه بالإمكان اشتراك الطلبة في صنعها وتوفير موادها التعليمية والاشراف على حفظها والعناية بها.

خصائص اللوحات التعليمية:

- تلخص المعلومات والافكار المهمة من خلال الجمع بين الرسوم التصويرية والكلمات والرموز ويكون الهدف منها واضحا ومحددا يتركز عادة حول مفهوم أو فكرة أو عملية
- .تكون معالجتها للمعلومات مختصرة ولا تتوسع فى تقديم المعلومات ولا تقتصر على الكلمات المفتاحية
- .تشد اهتمام المتعلمين وتحفزهم للدراسة والبحث والمتابعة خاصة إذا أحسن إخراجها وتصميمها واسلوب عرضها للمعلومات.

وهناك العديد من اللوحات اتى تختلف فيما بينها من حيث المواد المصنوعة منها أو المواد التعليمية التي تعرض علينا او الوظائف والخصائص المميزة لها من سواها من اللوحات او الوسائل البصرية الأخرى ويمكننا تقسيمها الى قسمين

- **القسم الأول :اللوحات التقليدية**

اللوحات التي تستخدم لخدمة أهداف متعددة ومواضيع مختلفة بحسب الوسيلة التعليمية التعلمية التي تعرض عيها ومن أمثلة هذه السبورة الطباشيرية ولوحة الجيوب واللوحة المغناطيسية ولوحة الفانيلا (الوبرية) واللوحة الإخبارية (لوحة المعلومات أو النشرات.

القسم الثاني: اللوحات الإلكترونية

اللوحات التي تستخدم خدمة أهداف محددة ومواضيع معينة لأن المادة العلمية تشكل جزءاً أساسيا منها وهى بذلك تعد مصدراً للمعلومات ومن أمثلتها اللوحة القلابة والخرائط والملصقات والمصورات التخطيطية

-معايير اختيار اللوحات التعليمية:

* التوازن: وهو توزيع المعلومات على الوسيلة التي ترغب في إنتاجها بشكل يظهر الترابط المنطقي بين المعلومات وهناك نوعان من التوازن : متماثل وغير متماثل.

* التباين: وهو الاختلاف بين الشكل (المادة التعليمية) والأرضية أو قاعدة اللوحة بهدف وضوح المعلومات وإمكانية رؤيتها بسهولة.

* التوكيد: أى ابراز العنصر من المادة التعليمية المرغوب فى جذب الانتباة الى اهمية من خلال اللون أو الحجم.

* طريقة تنظيم المعلومات: ويقصد بها الشكل العام للمعلومات على الوسيلة من حيث تسلسلها وترابطها بحيث تكون هناك بداية ونهاية للمعلومات.

* الانسجام: أى تنظيم المعلومات على اللوحة بشكل يؤدى كل عنصر من عناصر المعلومات الى تاكيد الرسالة المرغوب فى توصيلها للاخرين بوضوح وبحيث لا يطغى عنصر على آخر يشتت الانتباة

وفيما ياتى عرض لاهم اللوحات التعليمية التعلمية أنواع اللوحات:

. لوحة الطباشير " السبورة. "

. اللوحة الوبرية " لوحة الفانيلا"

. لوحة الجيوب.

. اللوحة المغناطيسية.

. اللوحة الكهربائية.

. لوحة المعلومات " اللوحة الإخبارية.»

. اللوحة القلابة

اولاً السبورة الطباشيرية :تعد السبورة إحدى الوسائل البصرية الاوسع انتشاراً فى العالم فهى من بين ثلاث وسائل لايكاد يخلو منها اى موقف تعليمى صفى وهى المعلم والكتاب المدرسى والسبورة الطباشريرية وتُعد السبورة من الأساسيات التي يحتاجها المعلم في الفصل. تأخذ اللون الأسود أو اللون الأخضر

ومن مميزاتها انها سهلة الصنع رخيصة التكلفة ولا يتطلب انتاجها مهارات متخصصة وكذلك صيانتها إذا يمكن ان يشترك الطلبة بالاشراف على صيانتها ومن الناحية العلمية فهى سهلة الاستعمال والتنظيف ويمكن استخدامها على توافر خبرة مشتركة بين جميع الطلبة.

معايير اختيار اللوحة الطباشيرية:

*سهولة الاستخدام من قبل المعلم والتلاميذ.

*سهولة صيانتها.

* سهولة تنظيفها وإعادة استخدامها.

* إمكانية استخدام الألوان.

* يمكن استخدامها مع جميع المواد الدراسية.

*لا تقتصر على عرض اللغة التحريرية فقط بل الرسوم التعليمية والخرائط.

* التحكم في حجم خط الكتابة بما يتناسب مع مستوى التلميذ.

ثانياً اللوحة الوبرية :هي عبارة عن لوحة يغطي سطحها وبر أو قماش المخمل أو القطنية و يثبت القماش على لوح ابلكاش بالدبابيس و يتم عرض المواد التعليمية عليها و لقد تم استبدال القماش بالموكيت ووضع شريط لاصق لعرض المادة التعليمية دون أن تسقط.

معايير اختيار اللوحة الوبرية:

* تجنب ازدحام اللوحة بالمعروضات أو عرض أكثر من موضوع..

* أن تكون الرسوم و الصور بحجم مناسب حتى يراها التلاميذ..

و يمكن استخدام اللوحة الوبرية في تعليم ، أو إيضاح كثير من مواد التدريس ، كاللغات ، والاجتماعيات ، والعلوم ، والرياضيات . . . إلخ.

ويوصي خبراء الوسائل التعليمية ، والتربويون عند استخدام اللوحة الوبرية بما يلي:

1. استعمال اللوحة لفكرة واحده ، وتجنب ازدحامها بالمعلومات.

2. مراعاة حجم ما يعرض عليها من صور ، ورسومات ، وكلمات ، بحيث يسهل مشاهدتها من قبل كافة تلاميذ الصف.

3. تثبيت اللوحة في مكان جيد الإنارة ن كما ينبغي أن تتناسب ارتفاعا وانخفاضا مع أعمار التلاميذ.

4. إعداد المواد وتصنيفها قبل تثبيتها على اللوحة.

5. حفظ موادها داخل علب كرتون ن أو ملفات حسب موضوعاتها ، حتى يسهل تناولها.

يجب مراعاة الاتى عند تحضير المواد للوحات الوبرية:

* تثبيت ورق الزجاج أو القماش الوبرى على ظهر البطاقة بحيث يبقى الزجاج المبروش او الوبر الكثيف الى الخارج.

* أن تكون خلفية المواد المصنوعة من الكرتون أو الاسفنج او القماش الوبرى مستوية.

لتلامس السطح فى اللوحة والوانها مغايرة للون الوبرى فى اللوحة حتى يسهل تمييزها.

* ان يتناسب حجم المواد المنوى عرضها على اللوحة مع عدد المشاهدين حتى يسهل رؤيتها.

* ان يتناسب ثقل المواد المنوى عرضها على اللوحة مع مقدرة اللوحة على حمله تلافياً لسقوطها عن اللوحة عند تحريكها

ثالثاً لوحة الجيوب:سميت باللوحة الجيبية لأنها تتكون من جيوب توضع فيها أوراق المادة العلمية و يمكن الجمع بين الجمل و الرسوم و الصور مع التعليق المناسب في البطاقات على كل مادة تعليمية .

معايير إختيار اللوحه الجيبيه:

1 يجب أن يتناسب ارتفاع البطاقة مع مقاس الجيب..

2 يخصص الجزء الأسفل من البطاقة لعمق الجيب...

3 عدم استخدام البطاقة من الجانبين حتى لا يتم خلط الموضوعات..

4 تثير شوق التلاميذ للتعلم واكتساب المهارات والمعارف.

5 تنمي النشاط وروح التنافس بين الطلاب.

6 تقوي روح الجماعة بين الطلاب.

7 يمكن استخدامها لجميع المواضيع ومختلف المراحل التعليمية.

8 سهلة الاستعمال والحمل.

9 تمتاز لوحة الجيوب بعدد من المميزات منها مرونة حركة المواد المعروضة عليها أفقياً ورأسياً وهى البطاقات التى تحتوى على المعلومات مما يساعد على تنمية قدرة الطلبة على التحليل والتركيب والتنظيم والاستنتاج وإدراك العلاقات.

10 خفيفة الوزن يمكن نقلها بسهولة وتغيير مكانها حسب الحاجة.

11 يمكن إشتراك الطلبة فى إنتاجها وإنتاج البطاقات المستخدمة عليها واستخدامها وصيانتها.

رابعاً اللوحة المغناطيسي :تصنع من المعدن لإمكانية تثبيت المواد التعليمية الممغنطة على سطحها، وتأخذ اللون الرمادي أو الأبيض. ويمكن أن تغطى بقطعة من البلاستيك الأبيض للكتابة عليها بأقلام الفلوماستر.

فكرة عمل اللوحة المغناطيسية:

تلصق الصور أو الرسومات أو الحروف على ورق مقوى في خلفه قطعة من المغناطيس. يمكن الحصول على شريط من المطاط الممغنط يقطع قطعا صغيرة ويلصق بخلفية الصورة أو الأسهم. يمكن أن نجمع على السبورة المغناطيسية بين الرسوم والصور والعينات.

معايير اختيار اللوحة المغناطيسية:

1 عرض المادة بتسلسل وبشكل منطقي.

2المرونة في الاستخدام بحيث يسهل التغيير والتبديل بسرعة ليتناسب مع مستويات الطلبة.

3 يمكن عن طريقها عرض معظم المواد التعليمية المتلفة.

4 يقوم المعلم بلصق الصور او الرسومات أو الحروف على ورق مقوي (أو على صفائح مغناطيسية)

5 يثبت خلفة قطعة من المغناطيس بالصمغ أو الشريط اللاصق فتلتصق باللوح ويعمل المعلم على عرضها أو تجميعها حسب الموضوع.

6 لا تتأثر الألواح بالحالات الجوية المختلفة عند استعمالها خارج الصف (الموقف التعليمي).

خامساً اللوحة الإخبارية :اللوحة الاخبارية هى لوحة عرض تتميز بتعدد مجالات استخدامها داخل غرفة الصف وخارجها ودور الطلبة البارز فى إعدادها وقد وردت عدة تسميات لها مثل : لوحة النشرات ولوحة المعلومات ولوحة الحائط.

واللوحة الاخبارية لوح من الخشب المعاكس (الابلكاج) او المضغوط علية بالدبابيس ويحدد اللوح باطار من الخشب لحفظة واحياناً يغطى بلوح من الكرتون الابيض أو الملون او القماش وتوجد هذه اللوحة على شكلين منها الثابت ويعلق على أحد الجدران العامة كالممررات والقاعات أو الجدران غرفة الصف أو المتحرك على حامل ويمكن نقلة من مكان لآخر حين الضرورة كما تتميز اللوحة الاخبارية من باقى لوحات العروض أيضاً بطول فترة عرض المواد عليها فهى تتروح ما بين يوم وشهر حسب مضمون الرسالة التى تحملها والاهداف المتوقعة التى تستحقها.

تلعب اللوحة الاخبارية دوراً مهماً فى تحقيق التواصل والتفاعل بين طلبة المدرسة جميعاً وبين طلبة وأعضاء الهيئة التدريسية وبين المدرسة والبيئة المحلية كما يمكن عدها نافذة المدرسة الى العامل الخارجى وإذا أحسن توظيفها تستطيع أن تنمى بعض الاتجاهات الاجتماعية كالتعاون والشعور بالانتماء وان تتيح فرصة للطلبة لممارسة بعض النشاطات التى من نِها تنمية قدراتهم الإبداعية والبحث والاستقصاء وربط التعلم الصفي فى الحياة خارج المدرسة وتعودهم تحمل المسؤولية.

مجالات استخدام اللوحة الإخبارية:

إن مجال استخدام اللوحة الإخبارية واسع جداً إن كان من قبل المعلم أو المتعلم فالمعم يستطيع ان يقدم حقائق وأفكاراً ليس لطلبة الصف الذى يقوم بتعليمة فحسب بل لطلبة المدرسة بكاملها ويستطيع الطلبة كذلك تبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم جميعاً

وفيما يأتى بعض هذه المجالات:

-تغطية تلك الجوانب التى لا يغطيها المنهاج بعرضها على اللوحة الإخبارية بشكل مثير جذاب يشجع الطلبة على المتابعة والاستزادة عن الموضوع للراغبين فيه أيضاً.

-استخدامها لغرض الأخبار المحلية أو العامة لربط المناهج بالأحداث الجارية كالأخبار العلمية والاكتشافات والأحداث التاريخية المهمة والأخبار على الصعيد المدرسي والأخبار الرياضية وموعد الامتحانات.

-الاستزادة فى المعلومات عن موضوع ما.

-استخدامها كمجلة حائط تعالج مواضيع مختلفة ثقافية وترفيهية.

-استخدامها كلوحة شرف لعرض نتائج الطلبة الادبى والفني.

كيف تعد اللوحة الإخبارية ؟

هناك أمور عامة يجب الالتفات إليها عند إعداد اللوحة الإخبارية ومن هذه الأمور الاتى:

-إن أول ما يجب التفكير به هو الأهداف التي نتوقع أن تساعد اللوحة على تحقيقها لدى الطلبة لان الأهداف المحددة هي المفتاح لاختيار الموضوع والمحتوى المناسبين.

-إن اختيار عنون مناسب للوحة له أثر كبير في جذب اهتمام القارئ خصوصاً إذا كان على هيئة سؤال أو مشكلة.

-إن دور الطالب فى إعداد اللوحة فى جميع مراحلة دور أساسى لنة يشكل خبرة ونشاطاً تعليمياً تعلمياً يساعد على تنمية شخصية من عدة نواح اما الدور المعلم فهو إرشادى توجيهى.

-وضع تصميم مبدئى قبل التنفيذ يراعى فيه بعض قواعد العرض الجيد كترتيب المواد المعروضة من صور وأشكال ونصوص بشكل يجذب نظر القارئ أول لحظة ينظر فيها الى اللوحة كاستخدام الألوان والأشكال ورسوم الكاريكاتير.

-علينا اختيار مكان مناسب لوضع اللوحة ويعتمد ذلك على الهدف وجمهور المشاهدين وتوفير الصيانة لها.

-إن المادة التى تعرض على اللوحة الإخبارية من معلومات وأفكار ليست للدراسة ولهذا وجب علينا معرفة كيف ؟ وماذا نختار عن الموضوع ؟ حتى نتمكن من إيصال الرسالة بأقل قدر ممكن من المعلومات وبشكل واضح ،وسهل الفهم لأن الطالب أو القارئ بشكل عام لا يستطيع ان يقف مدة طويلة أمام اللوحة ليقرأ ويدرس موضوعاً ليحفظه كما لو كان يقرا من كتاب.

معايير إختيار اللوحة الاخبارية:

1 أن تكون المعلومات بسيطة و واضحة..

2 عدم تعدد الألوان بها..

3تساعد علي تنمية قدرات التلاميذ في اكتساب مهارات الاتصال الجيد.

4 تعتبر وسيلة من وسائل التعليم الفردي.

5استغلال وقت التلميذ وتوفير وقت الحصة.

6 بما أنها من أساليب التعليم الذاتي فإنها تعتبر تنويعا في أساليب التدريس.

7 تساعد التلاميذ علي نقل أفكارهم إلى غيرهم من خلال تقاريرهم التي يعرضونها.

8 تعتبر وسيلة من وسائل تقويم التلاميذ من قبل زملائهم.

سادسا اللوحة القلابة: تتكون من قوائم من الورق تعلق على حامل أو إيطار بحيث تحمل هذه القوائم صفحات الورق مما يسهل أن تقلب بسهولة سواء للأمام أو للخلف لشرح المعلومات أو المخططات أو الجداول و الكتابة عليها أو الشرح أو الرسم أثناء الدرس.

سابعا اللوحة الكهربائية: هي وسيلة تعليمية تعتمد على الدائرة الكهربائية و هي وسيلة اتصال جيدة للصغار و الكبار و تثير الرغبة التعليمية و لا تسبب الملل عند التلاميذ و ذلك لاعتمادها في حل الالغاز و حل الرموز المصورة أو المكتوبة و إعطاء أجوبة محددة بالأسئلة و لها نوعان:

* تعتمد على التيار الكهربائي..

* تعتمد على البطاريات..

و على المعلم أن تركز على المعلومات المراد عرضها و أهمية هذه المعلومات في الدرس..